[493] سبحانه الذي يتحدّث معه لتركيز هذه الحقائق في روحه ونفسه، وعليه أن يتعمّق في ذلك من خلال القراءة المتدبّرة الواعية، ولا يقتنع بالتلاوة الفارغة. ثانياً: جاء في حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنّه قال: "لا تمنعوا عباد الله فضل ماء ولا كلأ ولا نار فإنّ الله تعالى جعلها متاعاً للمقوين، وقوّة للمستضعفين"(1). ثالثاً: ونقرأ في حديث آخر أنّ الرّسول (صلى الله عليه وآله وسلم) قال حينما نزلت الآية الكريمة: (فسبّح باسم ربّك العظيم): "اجعلوها في ركوعكم"(2).، أي قولوا في ركوعكم: سبحان ربّي العظيم وبحمده. * * *

_____

1 ـ الدرّ المنثور، ج6، ص161. 2 ـ ذكر هذا الحديث المرحوم الطبرسي في مجمع البيان بكونه حديثاً صحيحاً، ج9، ص224، وجاء أيضاً في كتاب (من لا يحضره الفقيه) مطابقاً لنقل نور الثقلين، ج5، ص225، وكذلك في تفسير الدرّ المنثور، ج6، ص168.